

Distr.: General  
23 March 2009  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ  
إعلان منح الاستقلال للبلدان  
والشعوب المستعمرة

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار خلال الفترة من نيسان/أبريل  
٢٠٠٨ إلى آذار/مارس ٢٠٠٩

تقرير الأمين العام

أولاً - مقدمة

١ - رأت الجمعية العامة، في الفقرة ٢ من قرارها ١٠٩/٦٣ أن من المهم مواصلة وتوسيع جهودها لكفالة نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وطلبت، تحقيقاً لهذه الغاية، إلى إدارة شؤون الإعلام تمكين مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المناطق ذات الصلة لنشر المواد في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وفي الفقرتين ٤ و ٥ من القرار نفسه، طلبت الجمعية أيضاً إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل جهودها لتحديث المعلومات الموجودة على الإنترنت بشأن برامج المساعدة المتاحة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، كما طلبت إلى هذه الإدارة وإدارة الشؤون السياسية مواصلة جهودهما الهادفة إلى اتخاذ تدابير من خلال جميع وسائط الإعلام المتاحة، بما في ذلك المنشورات والإذاعة والتلفزيون، وكذلك الإنترنت، للتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار. ويشمل هذا التقرير الذي أُعد استجابة لتلك الولاية الفترة من نيسان/أبريل ٢٠٠٨ إلى آذار/مارس ٢٠٠٩.



٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، غطت إدارة شؤون الإعلام بشكل مستفيض المسائل المتعلقة بإنهاء الاستعمار من خلال ما يلي: النشرات الصحفية المطبوعة وتلك المدرجة على الإنترنت؛ والتقارير الإخبارية باللغات الرسمية في جميع مجالات نواتجها الإخبارية التي تنشرها على الموقع الشبكي للأمم المتحدة؛ والإذاعة؛ والمنشورات المختلفة. وقد ركزت هذه التغطية على أعمال الجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

٣ - وأوفدت الإدارة، بالتعاون الوثيق مع إدارة الشؤون السياسية، موظفا إعلاميا من دائرة الأمم المتحدة للإعلام التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية في آسيا والمحيط الهادئ في بانكوك، ومساعد إعلامي وطنيا تابعا لمركز الأمم المتحدة للإعلام في جاكارتا، لتغطية الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ المعنية بتنفيذ العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار: أولويات الفترة المتبقية من العقد، التي نظمتها اللجنة الخاصة في باندونغ، إندونيسيا، من ١٤ إلى ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٨.

## ثانياً - تغطية القضايا المعروضة على الجمعية العامة

٤ - أصدرت الإدارة خلال الفترة المشمولة بالتقرير ما مجموعه ٥١ نشرة صحفية بشأن إنهاء الاستعمار بالإنكليزية والفرنسية، غطت اجتماعات وبيانات وجلسات استماع لمختلف هيئات الأمم المتحدة، بما فيها الجمعية العامة، ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وصدرت خمس نشرات صحفية عن الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ المذكورة أعلاه التي عقدت في باندونغ.

٥ - وكان موضوع إنهاء الاستعمار، بما في ذلك دور مجلس الوصاية واللجنة الخاصة، مدرجا بانتظام في السرد المقدم في الجولات المصحوبة بالمرشدين التي تجرى في مقر الأمم المتحدة والتي تنظمها الإدارة. وتساعد مجموعة الخرائط والنصوص المتعلقة بإنهاء الاستعمار، والتي جرى تحديثها في عام ٢٠٠٨ لجعلها أكثر جاذبية وسهولة للقراءة، المرشدين على إفهام الزوار العملية التاريخية لإنهاء الاستعمار وبيان المواقع الحالية للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وقد نُقلت الخرائط إلى مبنى الجمعية العامة بسبب تغيير مسار الجولات نتيجة لتنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر. وفي عام ٢٠٠٨، شارك أكثر من ٣٠٠ ٠٠٠ زائر في الجولات المصحوبة بمرشدين.

٦ - وواصلت وحدة استعلامات الجمهور التابعة للإدارة الرد على الاستفسارات الواردة من الجمهور بشأن إنهاء الاستعمار. ورُتبت وحدة برامج الزيارات الجماعية إحاطات لمجموعات الزائرين عن أعمال الأمم المتحدة، بما في ذلك الدور الذي اضطلعت به المنظمة في عملية إنهاء الاستعمار وكيف أثر إنهاء الاستعمار، بالمقابل، على ما تقوم به هي من أعمال.

### ثالثاً - إذاعة وتلفزيون الأمم المتحدة

٧ - ظلت تغطية القضايا والأنشطة المتصلة بإنهاء الاستعمار، بما في ذلك اجتماعات الهيئات الحكومية الدولية وعمل مبعوثي الأمم المتحدة، تشكل جزءاً لا يتجزأ من البرامج التي تنتجها عمليات الإدارة في المجالين التلفزيوني والإذاعي. ومن بين طائفة من المناسبات، غطى تلفزيون الأمم المتحدة مداورات اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، ونظر الجمعية العامة في تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار وجلسة مجلس الأمن عن الصحراء الغربية. وبالإضافة إلى ذلك، وردت قضايا إنهاء الاستعمار في السلسلة التلفزيونية "الأمم المتحدة وهي تعمل" UN in Action وسُلط عليها الضوء في تقرير وزعته يونيفيد UNifeed.

٨ - وطوال الفترة قيد الاستعراض، شكلت الجهود المبذولة لدفع عملية إنهاء الاستعمار أيضاً موضوع سلسلة من البرامج التي أنتجتها إذاعة الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى التغطية العادية لجلسات الهيئات الحكومية الدولية، بثت إذاعة الأمم المتحدة مقابلة مع مبعوث الأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية عن الزيارة التي قام بها إلى المغرب والجزائر في شباط/فبراير ٢٠٠٩. وفي إطار تغطية إذاعة الأمم المتحدة للقضايا المتعلقة بإنهاء الاستعمار، أنتجت الوحدة الصينية تقريرين إخباريين عن عمل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية.

### رابعاً - الإنترنت

٩ - برزت الإنترنت كواحدة من أكثر الوسائل إفادة وفعالية لنقل المعلومات عن إنهاء الاستعمار إلى المستخدمين النهائيين، بمن فيهم أولئك المقيمون في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وكتب مستخدم للإنترنت في جزر كايمان إلى الأمم المتحدة يقول: "لقد اطلعنا على معلومات الاتصال أعلاه عبر الإنترنت في الكتاب What can the UN do to assist Non-Self-Governing Territories... إن الموقع الشبكي لإنهاء الاستعمار التابع للأمم المتحدة هو أداة مفيدة جدا لنا نحن الذين نعيش في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي... وقد يكون الموقع الشبكي أيضاً أكثر فائدة لو تضمن خيار اشتراك للإبلاغ بالمعلومات الجديدة لدى نشرها

على الموقع“. وتعتزم الإدارة مناقشة سبل تعزيز الموقع الشبكي إنهاء الاستعمار بالعمل مع وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية.

١٠ - وطوال الفترة المشمولة بالتقرير، شهدت القضايا والتطورات المتصلة بإنهاء الاستعمار تغطية منتظمة على بوابة مركز أنباء الأمم المتحدة، وهي واحدة من المواقع التي يتصفحها أكبر عدد من الزوار على موقع الأمم المتحدة. كما وُزعت مقالات لموقع أخبار الأمم المتحدة المتعاونة مع المركز، تتضمن أنشطة الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار، في شكل أنباء عبر البريد الإلكتروني بالإنكليزية والفرنسية على أكثر من ٥٤ ٠٠٠ مشترك في جميع أنحاء العالم. وقد أعادت نشر تلك المواد الإعلامية مجموعة من المواقع بينها مجتمعات الأخبار الشعبية. ومن الجهات التي غطت مثلا خطاب الأمين العام أمام اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في شباط/فبراير ٢٠٠٩، وكالة ميركوبرس MercoPress، وهي وكالة أنباء مقرها أوروغواي تغطي بلدان السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي (ميركوسور)، فضلا عن المواقع الشبكية الإخبارية سكوب إنديبندينت نيوز Scoop Independent News و إي. آي. إن. نيوز EIN News وقضايا السكان الأصليين اليوم .Indigenous People's Issues Today

## خامسا - المنشورات

١١ - توفر المجموعة الكاملة لحولية الأمم المتحدة (١٩٤٦-٢٠٠٥)، التي باتت متاحة الآن على الموقع الشبكي للأمم المتحدة، تغطية شاملة لعمل مختلف هيئات الأمم المتحدة، بما فيها الجمعية العامة، ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. كما تتضمن مسائل عامة متعلقة بإنهاء الاستعمار وحالة فرادى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

١٢ - ويكرس الكتاب المرجع الأكثر شعبية الصادر عن الأمم المتحدة *The United Nations Today* (الذي كان يصدر سابقا تحت عنوان *Basic Facts about the United Nations*) بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية، فصلا كاملا (الفصل ٧) لقضية إنهاء الاستعمار يبين الدور التاريخي للمنظمة في عملية إنهاء الاستعمار، فضلا عن جهودها الحالية في هذا الصدد. كما يسلط منشور ستون طريقة تُحدث بها الأمم المتحدة تغييرا في العالم، المتاح بجميع اللغات الرسمية على الشبكة وكمنشور في شكل PDF قابل للتزيل، الضوء على دور الأمم المتحدة في تعزيز تقرير المصير والاستقلال. وقد نقل الموقع الشبكي *UN Chronicle Online* في إطار تغطيته أعمال الجمعية العامة، وقائع جلسات اللجنة الرابعة في عام ٢٠٠٨، والتي شملت مناقشتها وتباحثها بشأن موضوع إنهاء الاستعمار.

## سادسا - مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام

١٣ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف نشرات صحفية بأقلام خبراء في حقوق الإنسان تناولت قضية إنهاء الاستعمار، وأصدرت ملخصات عن الاجتماعات التي جرت خلالها مناقشة هذا الموضوع، ولا سيما في سياق الاستعراضات القطرية التي تضطلع بها هيئات حقوق الإنسان المنشأة بمعاهدات، وخلال اجتماعات مجلس حقوق الإنسان. كما جرى تناول موضوع إنهاء الاستعمار خلال المؤتمر الصحفي الإحاطي الذي تعقده الدائرة كل أسبوعين. وأدرج إنهاء الاستعمار ودور مجلس الوصاية في الجولات المصحوبة بمرشدين التي تجرى في قصر الأمم، وكذلك في البرامج الإعلامية التي تنظمها الدائرة للمجموعات الزائرة. وقد شارك نحو ١٠٠ ٠٠٠ زائر في الجولات المصحوبة بمرشدين التي نُظمت عام ٢٠٠٨.

١٤ - وقامت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا بنشر معلومات عن إنهاء الاستعمار على المنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني والجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى في سلوفاكيا وسلوفينيا والنمسا وهنغاريا، وتناولت هذه القضية من خلال برنامج المحاضرات والحلقات الدراسية عن عمل الأمم المتحدة التابع للدائرة.

١٥ - كما تناول مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل قضية إنهاء الاستعمار في خطابات ومحاضرات ألقاها موظفوه وفي ردوده على استفسارات الجمهور. كما تُرجمت إلى البرتغالية مثلا نشرات صحفية وتقارير إخبارية عن الصحراء الغربية عُمت على البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية. كما تُرسل بانتظام تقارير الأمين العام عن هذا الموضوع إلى طالبها، ومنها مؤسسات الاتحاد الأوروبي.

١٦ - ودعت رابطة الأمم المتحدة في جنوب إفريقيا الموظف الوطني لشؤون الإعلام في مركز الأمم المتحدة للإعلام في بريتوريا إلى المشاركة بصفة متكلم في مناقشة شبيهة بالمناقشات التي تجرى في الأمم المتحدة حول "الأزمة في الصحراء الغربية"، وذلك في إطار برنامجها لعام ٢٠٠٨. وكان المشاركون طلابا من السنة الثانية في مجال العلاقات الدولية بجامعة بريتوريا، وهم شاركوا في هذا البرنامج كنشاط إلزامي من دروسهم.